

تصورات أفراد المجتمع العماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠)

هدى بنت مبارك الدائري

وزارة التربية والتعليم

أحمد بن حمد الربعاني

كلية التربية جامعة السلطان قابوس

(قدم للنشر في ٢٥/١٢/٢٠١٨ م ؛ وقبل للنشر في ١/٥/٢٠١٩ م)

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الرياضة، التصورات، التحديات، سلطنة عمان.

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معارف وتصورات أفراد المجتمع العماني حول دور الرياضة وتحدياتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وعلاقتها ببعض المتغيرات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، حيث تم جمع البيانات بواسطة استبانة مكونة من (٥٩) فقرة موزعة على أربعة محاور: المحور الأول البيانات الديموغرافية، والمحور الثاني المعرفة بالتنمية المستدامة وأهدافها، والمحور الثالث تصورات حول دور الرياضة في تحقيق الأهداف السبعة عشر للأمم المتحدة الخاصة بالتنمية المستدامة ٢٠٣٠. والمحور الرابع التحديات التي تحول دون مساهمة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (٣٠٨) فردًا من مختلف محافظات السلطنة. وتوصلت النتائج إلى أن (٨١,٢٪) لديهم المعرفة بالتنمية المستدامة وأهدافها. كما أظهرت أن (٨٦٪) لديهم تصورات إيجابية حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام، ويعتقدون بدرجة عالية جدًا (٢, ٤) بدور الأنشطة الرياضية المختلفة في تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة. وبينت النتائج كذلك وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أن عينة الدراسة يعتقدون بوجود تحديات كبيرة تحول دون مساهمة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وعدم وجود اختلافات تعزى لمتغير الجنس. وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بدور الرياضة، وتطوير البنية التحتية للمنشآت الرياضية، وكذلك السياسات الخاصة بتمكين مشاركة المرأة في الرياضة. وتعزيز دور وسائل الإعلام، وتطوير أنشطة رياضية تناسب جميع فئات المجتمع.

The Omani society's perceptions about the role of sport in achieving the goals of sustainable development (2030)

Huda M. Al-Dayri

Ministry of Education

Ahmed H. Al-Rabaani

Sultan Qaboos University

(Received 25/12/2018 ; Accepted for publication 1/5/2019)

Keywords: sustainable development, sport, perceptions, challenges, Sultanate of Oman.

Abstract: The study aimed at determining the knowledge and perceptions of the Omani society about the role of sport and its challenges in achieving the goals of sustainable development 2030. The study used the descriptive approach to study the phenomenon as it is. The data are collected through a questionnaire consisting of (59) paragraphs divided into four axes: the first is the demographic data, the second is the knowledge of sustainable development and its objectives, and the third is the perceptions about the role of sport in achieving the seven objectives of the United Nations for Sustainable Development 2030. The fourth is the challenges that face the contribution of sport in achieving the goals of sustainable development.

The study was based on a sample of 308 persons from different governorates of the Sultanate. The results showed that 81.2% had knowledge of sustainable development and its objectives. It also showed that (86%) have positive perceptions about the role of sport in achieving the goals of sustainable development in general, and strongly believe (4.2) the role of different sports activities in achieving each of the goals of sustainable development. The results also showed differences due to gender variable in favor of males. Furthermore, the results showed that there are significant challenges to the contribution of sport goes against achieving the goals of sustainable development for 2030. The study recommended the need to increase awareness of the role of sport, the development of sports infrastructure facilities, as well as policies to enable women's participation in sports. It also recommended to enhance the role of media and develop sports activities for all segments of society.

مقدمة الدراسة

تسعى كثير من دول العالم إلى تحقيق معدلات نمو عالية، والنهوض بشعوبها في كافة القطاعات التنموية، وفي ظل تحقيق ذلك تبرم الاتفاقيات، وتقام المشاريع، وتتكاثر الجهود معاً، سعياً لتحقيق ما تصبو إليه من أهداف، والناظر في عالم اليوم يجد من الاضطرابات والتحديات الفكرية، والاقتصادية، والاجتماعية التي باتت تعصف بدول العالم، مما يحتملها مهمة صعبة تجاه أهدافها وأجاليها المستقبلية، فقد تحول دون إنجاز مهامها.

وتشير كل من عجيمة والليثي (٢٠٠٤) إلى أن اهتمام العالم بالتنمية بدأ بعد الحرب العالمية الثانية، حيث ارتبط مفهومها بالنمو الاقتصادي، أي كان التركيز منصب على تنمية الدول التي لم تصل في اقتصادياتها إلى مستوى الدول الصناعية آنذاك. وفي ستينيات القرن العشرين اتسع مفهوم التنمية، إذ لم تعد مقتصرة على البعد الاقتصادي فقط. بل تم إدراج البعد الاجتماعي تحت مسمى التنمية البشرية، فتمثل دورها في تلبية الحاجات الأساسية للمجتمع كالغذاء، والتعليم، والصحة، والتقليل من البطالة والفقر. ومع اشتداد تنامي الوعي لدى الأفراد والمؤسسات والدول بقضايا المجتمع والبيئة في سبعينات القرن العشرين شهد مفهوم التنمية ثورة، حيث ظهور التنمية الشاملة أو المتكاملة لجميع جوانب حياة المجتمع، الأمر الذي أدى إلى اتساع دائرة المفهوم فأصبح يُعرف بالتنمية المستدامة (عبدالرحمن، ٢٠١١).

ويرى كل من (أبو زنت و غنيم، ٢٠١٠) أن هناك عدة دوافع أدت إلى ظهور مفهوم التنمية المستدامة منها: أزمة النفط وما نجم عنها من الاستغلال المفرط في الثروات الطبيعية غير المتجددة، وظهور المشكلات البيئية، كما أن عولمة الاقتصاد وأثرها في تعميق الفوارق داخل المجتمع الواحد، وفي المجتمعات الدولية، باتت تمثل واقعاً مؤلماً للحياة على سطح

الأرض، وخاصة مع تزايد دور التقنيات الحديثة وتأثيرها على البيئة. ويشير الفراجي (١٧٠، ٢٠١٥) إلى ضرورة التركيز على التنمية المستدامة؛ لأنها تعد أحد ضرورات القرن الحادي والعشرين، وما يترتب على تطبيقها من تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان من خلال التركيز على العلاقات بين نشاطات السكان والبيئة، وتعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاهها، وحثهم على المشاركة الفعالة.

وقد حرصت دول العالم على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لما لها من أهمية في إنجاز العديد من الأهداف، وهي كما حددتها الأمم المتحدة في خطتها للتنمية المستدامة (٢٠٣٠)، والتي أقرتها في أغسطس عام ٢٠١٥، ووافقت عليها (١٩٣) دولة، وتتكون من (١٧) هدف و(١٩٦) غاية: كالقضاء على الفقر، والجوع، والتعليم، والصحة، والمساواة بين الجنسين، وتوفير المياه النظيفة، والطاقة النظيفة، ونمو الاقتصاد، والصناعة والابتكار، والحد من أوجه عدم المساواة، وإيجاد المدن، والمجتمعات المستدامة، والإنتاج والاستهلاك المسؤولين، والعمل المناخي، والحياة تحت الماء وفي البر، والسلام والعدل، وعقد الشراكات (UNC، 2015). وتسلب هذه الأهداف الضوء على أعمال حقوق الإنسان الواجبة للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتأتي استكمالاً للإنجازات المحققة في الأهداف الإنمائية الألفية التي تم وضعها عام ٢٠٠٠ (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠١٥).

وقد استطاعت الكثير من الدول تحقيق معدلات عالية في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة حسب ما أشار إليه التقرير الشامل لمؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحة المعلومات (٢٠١٦)؛ إذ حصلت السويد على أعلى معدل بلغ (٨٤، ٤)٪، تليها الدنمارك بنسبة (٨٣، ٩)٪، كما أشارت نتائج التقرير

أيضاً إلى تمكن بعض الدول من تحقيق معدلات في بعض أهداف التنمية المستدامة، كتفوق منطقة جنوب شرق آسيا مقارنة مع غيرها من الدول النامية، لاسيما في ما يتعلق بهدف "التقليل من معدلات الفقر"، إذ ما زالت هناك تحديات تعترض بعض أهداف التنمية المستدامة، حتى أصبحت تشكل إحدى معضلات التنمية والتطور، لاسيما في البلدان النامية غير الساحلية، والبلدان الأقل نمواً، ولا يزال الكثير من الأهداف خارج المسار الصحيح، لاسيما الأهداف المتعلقة بصحة الأمهات والمواليد، والصحة الإنجابية.

وللمحافظة على تنمية الدول واستدامتها، والعمل على تقليل التحديات التي تقف عائقاً وراء تحقيق أهدافها، كان لابد من البحث عن وسائل ناجعة تعزز وعي الأفراد والمؤسسات بأهمية التنمية المستدامة، ودورها في إيجاد الحياة الأمثل للسكان، من ذلك اهتمام المجتمعات البشرية بالرياضات المختلفة؛ إذ تعد الرياضة وسيلة مهمة في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة، التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الأفراد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية (السايح، ٢٠٠٧).

وتمثل الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة التي لا تخلو المجتمعات البشرية منها، بغض النظر عن درجة تقدم المجتمع، فبعض المجتمعات تستخدم الرياضة لأغراض عسكرية، وبعضها الآخر يستخدمها لشغل أوقات الفراغ، أو وسيلة من وسائل الترفيه، وتوجد مجتمعات أخرى تجعل من الرياضة مدخلاً لتنمية القيم الاجتماعية الخاصة بها، إيماناً بتأثيرها في تنشئة الأفراد، وبناء شخصياتهم الاجتماعية الصالحة (أبو دوح، ٢٠١٦).

وتؤدي الرياضة دوراً مهماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ كونها تشكل أداة فاعلة في التصدي للفقر

والمجاعات، إذ تستحوذ قارة أفريقيا على النصيب الأكبر في زيادة معدلات الفقر، حيث لا يزال (٣٨٩) مليون شخص يعيشون في فقر مدقع، على الرغم من انخفاض نسبته من (٤٣٪) عام ٢٠١٢ إلى (٤١٪) عام ٢٠١٣ (البنك الدولي، ٢٠١٧).

ويتجلى دور الرياضة أيضاً في قدرتها على تحسين الحالة الصحية للأفراد، فهي أداة ممتازة للتعافي النفسي وزيادة الكفاءة الذاتية، ويشير غيبيوس (٢٠١٨) إلى أن ممارسة النشاط الرياضي بانتظام ضروري للوقاية من الأمراض غير السارية وعلاجها كأمراض القلب، والسكتة الدماغية، وعلى النقيض من ذلك ترى منظمة الصحة العالمية أن الحمول البدني لا يشكل تحدياً صحياً فحسب، بل تكلفته المادية أيضاً ضخمة، إذ بلغ معدل الإنفاق عليه ما يقارب من (٥٤) مليار دولار أمريكي، تكبد القطاع الحكومي ما يقارب (٥٧٪) منها (who, 201٧).

وتُسهم الرياضة أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز السلام والاحترام وعدم التمييز، واحترام المعارضة، والعمل بروح الفريق، واحترام قواعد اللعبة (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠١٥)، ويرى كل من فلاح ومعزيز (٢٠١٣) أن الرياضة أداة مساعدة في التنمية، من خلال توفيرها فرص عمل، ورفع اقتصاديات الدول، حيث تعد وسيلة دعاية وإشهار للمؤسسات الاقتصادية. ولهذا فالرياضة لا تُسهم في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي فحسب؛ وإنما في إتاحة فرص لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة.

وعلى الرغم من الدور الإيجابي للرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أن هناك تحديات ما زالت تواجهها تحول دون إمكانياتها المحققة، فكثيراً ما نشاهد العنف والتعصب في المناسبات الرياضية، أو انتشار بعض مظاهر الفساد، كتعاطي

الرياضية (محمود وعلي، ٢٠١٠). وما يلاحظ أن افتقار الأدبيات للدراسات التي تستهدف استكشاف آراء أفراد المجتمع حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لذا جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على وجهات نظر المجتمع العماني نحو دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالرياضة إلا أنها تختلف معها من حيث مجال الاهتمام، والمجتمع المستهدف والأدوات التي سوف تستخدم لجمع البيانات.

مشكلة الدراسة

عند استقصاء حركة التنمية في السلطنة من خلال تحليل نتائج الخطط الخمسية (الأولى - السادسة)، نجد أن التحديات ما زالت تعترض جهود التنمية، وأن هناك عدد من الأهداف تحتاج إلى إعادة نظر لاسيما في الوقت الذي تتسارع فيه تأثيرات العولمة، وبروز التكتلات الاقتصادية، وتعاضم الدور الذي تضطلع عليه في إحداث العلوم والتقنية على المستوى العالمي (الحجري، ٢٠١٠)، وجاءت أهداف الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦-٢٠١٠) مركزة اهتمامها على تنمية بعض القطاعات، كقطاع السياحة، والبيئة؛ وذلك من خلال إدماجها في السياسات، والبرامج، والمشروعات التنموية، كما ركزت أيضًا على معالجة بعض القضايا المتعلقة بالسكان، والتنمية البشرية، وتفعيل مشاركة المرأة وتعزيز الموارد المائي وتحسين التعليم (وزارة الاقتصاد، الخطة الخمسية السابعة ٢٠٠٦-٢٠١٠). والمتأمل في الأهداف التي ركزت عليها السلطنة في خطتها الخمسية السابعة ما هي إلا انبثاق من أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي أقرتها هيئة الأمم المتحدة (اليونسكو)، التي تسعى جميع الدول إلى تحقيقها.

المخدرات، وبعض الممارسات الخاطئة بين الجماهير كاستخدام الشغب أو إضرار النيران التي من شأنها تسبب الحقد والكراهية بينهم (الأمم المتحدة، ٢٠١٦)، لذا فإن نشر الوعي بين اللاعبين، والجماهير، والمؤسسات الرياضية بدور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يعد غاية في الأهمية، وهذا ما أكدته بيانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١١)، إذا ساهمت في إحداث زيادة في الوعي ٢٠١١ في (٨١) بلد وكانت النتيجة إحداث تغيير في موقف العامة إزاء انعدام المساواة بين الجنسين.

وقد اهتمت بعض الدراسات باستقصاء دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث أظهرت نتائج دراسة (حميد، ٢٠٠٩) أهمية النشاط الرياضي والبدني في النمو النفسي والاجتماعي، حيث تقي من العزلة والانطواء، وتساعد على توفير أجواء تساعد من تكوين العلاقات الاجتماعية الهادفة، كما أظهرت نتائج دراسة كل من (عبد القادر ومحمد، ٢٠١٣؛ محمد، ٢٠١٤)، التي كشفت عن دور الرياضة في تحقيق السلم المجتمعي، وتنمية روح الجماعة، وأوصت دراسة حمي (٢٠١١) بضرورة تشجيع وسائل الإعلام للمرأة، وضرورة مشاركتها في الأنشطة الرياضية لما لها من مردود إيجابي على المرأة وصحتها بشكل خاص، وعلى الأسرة والمجتمع بشكل عام، أما نتائج دراسة كل من (زايد والكيلاني، ٢٠١٣).

(Dunn, Trevedi, Kampert, Clark, and Chambliss, 2005) أظهرتا دور الرياضة في التأثير المباشر على الثقة بالنفس، وتقدير الذات، كذلك تناولت بعض الدراسات المعوقات التي تواجه الرياضة في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة منها: عدم معرفة الشركات والمؤسسات بأهمية التسويق الرياضي (الطويل والحليدي، ٢٠٠٧)، ونقص البنية التحتية لممارسة الرياضة المدرسية، بالإضافة إلى التركيز على نوع معين من الأنشطة

- ٤- التعرف على التحديات التي تحول مساهمة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) من وجهة نظر أفراد المجتمع العماني.
- ٥- تحديد درجة الاختلاف في تصورات أفراد المجتمع العماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

أهمية الدراسة

يمكن إجمال أهمية الدراسة في الآتي:

- ١- إبراز دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠).
- ٢- تقديم صورة متكاملة حول مدى استجابة المجتمع العماني مع التوجهات العالمية بشأن دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ٣- نظرة المجتمع العماني لدور الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عمان.
- ٤- تقديم معلومات حول مستوى وعي المجتمع العماني بأهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠).
- ٥- من المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة المؤسسات الرياضية الحكومية والخاصة بشأن تعزيز الوعي بدور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهمية المشاركة الفردية والمجتمعية.
- ٦- إثراء الأدب التربوي في مجال دور الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة تصورات أفراد المجتمع العماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠)، المتمثلة في: (الفقر - المجاعات -

كما أن توصيات المؤتمرات الدولية والندوات تؤكد سعي كثير من الدول إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة على أراضيها من خلال الرياضة منها: (ندوة الرياضة والبيئة) التي انطلقت بجامعة السلطان قابوس ٢٠١٥ التي تمخض عنها عدد من الأوراق التي تهدف إلى تعزيز مستوى الوعي، والإدراك بأهمية الرياضة في نشر المفاهيم البيئية، والتصدي للكثير من الممارسات البيئية السلبية، وعلاقة الرياضة بالتنمية المستدامة (squ.edu.om).

تساؤلات الدراسة

- وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤلات الآتية:
- ١- ما مدى معرفة أفراد المجتمع العماني بأهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) كما نصت عليها هيئة الأمم المتحدة (اليونسكو)؟
- ٢- ما تصورات أفراد المجتمع العماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠)؟
- ٣- هل تختلف تصورات أفراد المجتمع العماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) باختلاف النوع الاجتماعي؟
- ٤- ما التحديات التي تحول دون مساهمة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) من وجهة نظر أفراد المجتمع العماني؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- ١- التعرف على مدى معرفة أفراد المجتمع العماني بمفهوم التنمية المستدامة
- ٢- التعرف على مدى اطلاع أفراد المجتمع العماني بموضوعات التنمية المستدامة.
- ٣- الكشف عن تصورات أفراد المجتمع العماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠).

الأفراد الراهنة دون الإنقاص من قدرة الأجيال المقبلة على مواجهة احتياجاتها"

وتعرف في الدراسة الحالية بأنها: بعض أهداف التنمية المستدامة التي نصت عليها الأمم المتحدة ٢٠٣٠ والمتمثلة في: (الفقر - المجاعات - الصحة - التعليم - المساواة بين الجنسين - تعزيز النمو الاقتصادي - إقامة البنى التحتية - المدن المستدامة - السلام - الشراكة العالمية)

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، حيث أورد (ذوقان، ٢٠٠٢) تعريف المنهج الوصفي على أنه " المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة وجمع البيانات الدقيقة عنها، والتعبير عنها بطرق كمية وكيفية، للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع ". واستخدمه الباحثان في هذه الدراسة من أجل معرفة تصورات أفراد المجتمع العماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة والموظفين في القطاعات الحكومية والخاصة، والباحثين عن عمل (٢٠ - ٥٠) سنة في مختلف محافظات السلطنة، وتألّفت عينة الدراسة من (٣٠٧) شابًا وشابه تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) . توزيع أفراد العينة.

النوع الاجتماعي	النسبة المئوية
ذكر	١٥٤
أنثى	١٥٣
المجموع	٣٠٧

الصحة، والتعليم، والمساواة بين الجنسين، والنمو الاقتصادي - البنى التحتية - المدن المستدامة - الحد من انعدام المساواة داخل البلدان - الشراكة العالمية).

• الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام (٢٠١٨م).

• الحدود البشرية: أفراد المجتمع العماني وسيتم تحديدهم في الفئات الآتية: (الطلبة، وموظفو المؤسسات الحكومية والخاصة، والباحثون عن عمل)، والتي تتراوح أعمارهم من (٢٠ - ٥٠ سنة فأعلى) من جميع محافظات السلطنة.

مصطلحات الدراسة

التصورات (Perception)

يعرفها أندراوس (٢٠١١: ١٤) بأنها : الصورة التي تدور في ذهن المعلم وما يعتريها من معرفة وأحاسيس حول موضوع ما".

ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: آراء أفراد المجتمع العماني وأفكارهم التي تشكلت حول موضوع دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) من خلال الخبرات والتجارب السابقة.

المجتمع العماني:

هم جميع السكان التي تتراوح أعمارهم من (٢٠ - ٥٠) سنة فأكثر، ويقطنون في محافظات السلطنة المختلفة.

الرياضة:

تعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها : " جميع الأنشطة والألعاب والبطولات الرياضية التي تنظمها سلطنة عُمان على المستوى المحلي والعالمي.

التنمية المستدامة:

تعرف الوكالة العالمية للبيئة والتنمية (WCED 1987) (8,43) التنمية المستدامة على أنها: " التنمية التي تواجه احتياجات

أداة الدراسة

تم إعداد وبناء الاستبيان وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاستبيان:

يهدف الاستبيان إلى قياس مستوى معرفة المجتمع العماني للتنمية المستدامة وأهدافها، والكشف عن تصوراتهم حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢- تحديد أقسام الاستبيان:

تم تحديد ثلاث أقسام للاستبيان، وهي:

القسم الأول: ويشتمل على البيانات الديمغرافية للمستجيب وتمثل في (النوع، المحافظة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وممارستك للرياضة).

القسم الثاني: ويشتمل على البيانات الخاصة بقياس مستوى معرفة المجتمع العماني للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأهدافها التي نصت عليها الأمم المتحدة، حيث تم الاقتصار على (٩) أهداف، وذلك نظراً لارتباطها الوثيق بالرياضة، كما تم مراعاة البعد الزمني للدراسة.

القسم الثالث: ويشتمل على البيانات الخاصة بقياس تصورات أفراد المجتمع العماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتم بناء الأداة من خلال

جدول (٢). آراء ومقترحات المحكمين للأداة .

رقم العبارة	الموضوع	المقترح	التعديل
٣٤	تُعد الرياضة وسيلة للقضاء على أشكال التمييز العنصرية (اللون - اللغة-العرق -الجنس)	إضافة عنصر الدين إلى جانب أشكال التمييز العنصرية الأخرى	تُعد الرياضة وسيلة للقضاء على أشكال التمييز العنصرية (اللون - اللغة-العرق-الجنس - الدين)
١٤	أجد أن المشاركة في الألعاب الرياضية تُسهم من خفض أعراض الاكتئاب والقلق لدي.	تغيير صياغة العبارة	أجد أن المشاركة في الألعاب الرياضية تُسهم من خفض أعراض الاكتئاب والقلق لدى الأفراد.

▪ الطريقة الثانية: صدق تمييز المفردات

تم حساب صدق تمايز المفردات لعبارات الأداة عن طريق

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور على حدة، والدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الإطلاع على أهداف التنمية المستدامة (الأمم المتحدة، ٢٠١٨)، وبعض الدراسات السابقة (قاسم، ٢٠١٣؛ ومحمد، ٢٠١٤، زايد، والكيلاني والكيثاني، ٢٠١٤)، تكونت في صورتها المبدئية من (٩) أهداف للتنمية المستدامة موزعة على محورين: المحور الأول مرتبط بدور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويشتمل على (٤٨) عبارة، أما المحور الثاني مرتبط بالتحديات التي تحد من دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويشتمل على (١١) عبارة، وقد اعتمد في تصميمها مقياس ليكرت الخماسي الذي يتيح للمستجيب خمسة خيارات وهي: (عالية جداً (٥)، عالية (٤)، متوسطة (٣)، قليلة (٢)، قليلة جداً (١)).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين هما:

▪ الطريقة الأولى: صدق المحكمين

تم عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين لإبداء آرائهم حول ارتباط الأداة، وفقراتها، ومحاورها بعنوان الدراسة وأهدافها، ومدى مناسبة العبارات لمجالات الأداة الرئيسية، وما يروونه مناسباً من اقتراحات وإضافات، وقد أقر معظم المحكمين الأداة كما هو مع مقترحات بتعديل صياغات بعض العبارات كما يوضحها الجدول (٢).

تابع جدول (٤) .

المحور الأول: دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة			
العبارة	قيمة الارتباط	العبارة	قيمة الارتباط
١٩	***٠,٦٦٢	٤٣	***٠,٤٧٧
٢٠	***٠,٦٣٣	٤٤	***٠,٦٤٣
٢١	***٠,٥٨٢	٤٥	***٠,٦٦٥
٢٢	***٠,٤٧٧	٤٦	***٠,٧٠٧
٢٣	***٠,٤٩٢	٤٧	***٠,٦٣٢
٢٤	***٠,٥٢٩	٤٨	***٠,٦٤٩
المحور الثاني: التحديات التي تحد من دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.			
٤٩	***٠,٥٣٣	٥٥	***٠,٦٨٣
٥٠	***٠,٧٠٧	٥٦	***٠,٦٩٣
٥١	***٠,٣٩١	٥٧	***٠,٥١٣
٥٢	***٠,٧٣٤	٥٨	***٠,٧٣٩
٥٣	***٠,٥٢٤	٥٩	***٠,٦٧١
٥٤	***٠,٥٤٢		

يتبين من الجدول أن أغلب فقرات الأداة حققت معدلات ارتباط مع الدرجة الكلية للأداة التي تنتمي لها، فقد تراوحت بين (٢٠٢) كأدنى قيمة، و(٧٣٩) كأعلى قيمة، وتُعد جميع قيم الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، فيما عدا أدنى درجة.

ثبات الاستبيان

للتأكد من ثبات الاستبيان، قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ (٠,٩٤)، وهي قيمة مقبولة تربويًا.

إجراءات تطبيق الدراسة

اشتملت الدراسة على الإجراءات التالية:

- تحديد مجتمع الدراسة، على أن يكون من الفئة العمرية

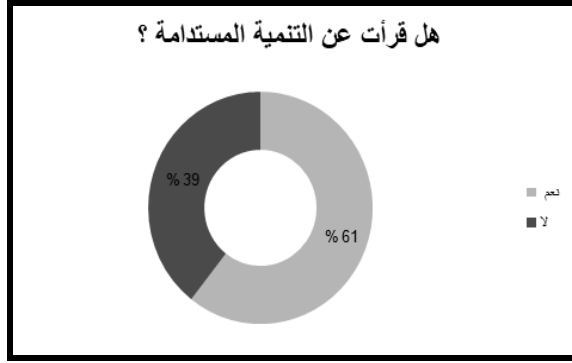
جدول (٣). نتائج معاملات الارتباط بين درجات كل محور على حدة وبين الدرجة الكلية للأداة ككل.

المحور	قيمة معامل الارتباط
دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	***٠,٩٧١
التحديات التي تحد من دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	***٠,٦٢٥

يوضح الجدول (٣) أن مجالات المقياس مرتبطة ارتباطًا ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للأداة، كما تم حساب صدق تمايز المفردات بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية لمجالاتها كما يوضحها الجدول (٤).

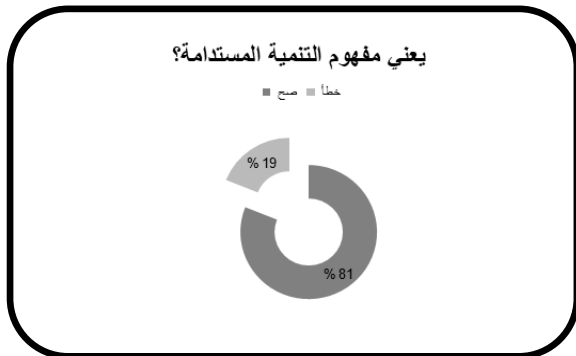
جدول (٤). معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية لمجالاتها.

المحور الأول: دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة			
العبارة	قيمة الارتباط	العبارة	قيمة الارتباط
١	***٠,٤٧١	٢٥	***٠,٦١٣
٢	***٠,٤٤٦	٢٦	***٠,٤٧٧
٣	***٠,٣٧٦	٢٧	***٠,٥٢٤
٤	***٠,٥٣٩	٢٨	***٠,٦٣٣
٥	***٠,٥٠٩	٢٩	***٠,٥٨٦
٦	***٠,٥٠٨	٣٠	***٠,٦٤٧
٧	***٠,٥١١	٣١	***٠,٥١٧
٨	***٠,٥١٥	٣٢	***٠,٦٩٩
٩	٠,٢٠٢	٣٣	***٠,٦٣٧
١٠	***٠,٤٩٧	٣٤	***٠,٦٤٢
١١	***٠,٣٩٦	٣٥	***٠,٦٣١
١٢	***٠,٤٠٢	٣٦	***٠,٦٣٤
١٣	***٠,٥٥١	٣٧	***٠,٥٨٦
١٤	***٠,٥٠٤	٣٨	***٠,٣٧٠
١٥	***٠,٥٦٠	٣٩	***٠,٥٤٢
١٦	***٠,٦٩٠	٤٠	***٠,٥٢١
١٧	***٠,٦٩٦	٤١	***٠,٥١٦
١٨	***٠,٦٩٩	٤٢	***٠,٤٨٣



الشكل (١). النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول معرفتهم بالتنمية المستدامة.

يتضح من شكل (١)، أن (٦١٪) من أفراد المجتمع العُماني قرأوا عن التنمية المستدامة، كما يتضح أيضاً أن (٨١٪) منهم يمتلكون المعرفة حول ماهية التنمية المستدامة، كما يوضحه شكل (٢).



الشكل (٢). النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول ماهية التنمية المستدامة.

ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية موضوع التنمية المستدامة حيث باتت من المواضيع الهامة التي تسعى الكثير من الدول إلى تحقيقها، لذا فإن الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة بالدولة بدأت تضمّن أهداف التنمية المستدامة ضمن خططها، وتسعى إلى نشر الوعي لدى موظفيها بأهمية أهداف التنمية المستدامة. كما أن وسائل التواصل الاجتماعي، والمؤتمرات والفعاليات المختلفة لعبت دوراً كبيراً في نشر الأخبار والتقارير التي تقوم بها المؤسسات والتي تعنى بالتنمية المستدامة، وتتفق هذه النتيجة مع محاور رؤية عُمان ٢٠٤٠؛

(٢٠-٥٠) سنة فأعلى في مختلف محافظات السلطنة.

- إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- تصميم الاستبانة إلكترونياً على موقع (www.google.com).
- توزيع المقياس إلكترونياً على عينة الدراسة.
- نقل البيانات الناتجة من تطبيق الاستبانة من الموقع الإلكتروني، وإدخالها في البرنامج الإحصائي (SPSS)، ثم إجراء العمليات الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤالين: الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات لكل عبارة من عبارات الاستبيان
- للإجابة عن السؤال الثالث تم تطبيق اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير النوع.
- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحديدات التي تحول دون مساهمة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- كما تم توضيح المعيار الإحصائي الموضح بالجدول (٥).

جدول (٥). المعيار الإحصائي لتقديرات أفراد العينة

الدرجة	مدى الدرجات	مستوى التصور
٥	٥,٠-٤,٢	كبير جداً
٤	٤,١٩-٣,٤	كبير
٣	٣,٣٩-٢,٦	متوسط
٢	٢,٥٩-١,٨	قليل
١	١,٧٩-١,٠٠	قليل جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مدى معرفة أفراد المجتمع العُماني بمفهوم التنمية المستدامة؟

يتضح من جدول (٤) أن تصورات أفراد المجتمع العُماني حول دور الأنشطة الرياضية المختلفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي نصت عليها الأمم المتحدة (اليونسكو) تراوحت بين العالية والعالية جدًا في المتوسط العام، وجميع عبارات المقياس، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢).

تعزى هذه النتيجة إلى التجارب الناجحة على مستوى العالم التي سمعوا عنها أو شاهدوها عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام المختلفة، كالدور الذي لعبته روسيا في كأس العالم في رفع اقتصاد الدولة، والمباريات التي تم إقامتها بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بمساعدة سفراء النوايا الحسنة أمثال الفرنسي زين الدين زيدان، والبرازيلي رونالدو دليلاً واضحاً على الدور الريادي للرياضة، حيث أقيمت (١٢) مباراة منذ ٢٠٠٣ جمع منها ما يقارب (٤) مليون دولار، استغلت في مشاريع مكافحة الفقر في أفريقيا وآسيا، كما أن دور الأندية الرياضية قد ساهمت في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال؛ ما تنظمه من فعاليات تسهم في تعزيز الوعي أو الحملات التي تهدف إلى حماية البيئة، ناهيك عن دور الأنشطة الرياضية في تطوير القطاع السياحي من فنادق وسيارات أجرة وخدمات، وتوفير فرص عمل، وتطوير البنية التحتية، إضافة لما يقوم به المتطوعين من اللاعبين كتأسيس جمعيات خيرية لمساعدة الأسر الفقيرة التي تعاني من الفقر والمجاعات والمساهمة في نشر الوعي بالبيئة من خلال مسابقات الجري والماراثون. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات والأبحاث التي أجريت على مستوى المنظمات (البنك الدولي، ٢٠١٧، ومنظمة الصحة العالمية، ٢٠١٧)،

أو على مستوى الأفراد كنتائج دراسات كل من (كاشف وآخرون، ٢٠١٣؛ السايح، ٢٠٠٧) التي كشفت عن دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية الجانب النفسي والجسدي

حيث وضعت محاور التعليم والصحة والتنوع الاقتصادي ووصون البيئة من أولوياتها (رؤية عُمان ٢٠٤٠، ٢٠١٩)،

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما تصورات أفراد المجتمع العُماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠)؟ وللإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تصوراتهم عن دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهداف التنمية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
القضاء على الفقر	٤,٣	٠,٤٨٥	عالي جدا
مكافحة الجوع	٤,٠	٠,٧١٧	عالي
ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالسلمة في جميع الاعمار	٤,٦	٠,٤٠٢	عالي جدا
ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع	٤,٣	٠,٥١٤	عالي جدا
تحقيق المساواة بين الجنسين	٣,٩	٠,٧٦١	عالي
تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع	٤,٣	٠,٥٢١	عالي
إقامة بناء تحتية قادرة على الصمود وتشجيع الابتكار	٤,٣	٠,٧٠٨	عالي جدا
المدن المستدامة والتمدن وحماية النظم الإيكولوجية	٣,٧	٠,٧٣٩	عالي
الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيها بينها	٤,١	٠,٦١٥	عالي
الشراكة العالمية	٤,٢	٠,٦٠٤	عالي جدا
العام	٤,٢	٠,٣٩٦	عالي جدا

تابع جدول (٧)

التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نقص التمويل اللازم لتعزيز الأنشطة الرياضية.	٤,٠٨	٠,٨٠٥
قلة المرافق الملائمة لممارسة الرياضة.	٤,٠٧	٠,٧٦٦
التركيز على أنشطة رياضية محددة تناسب فئات معينة من المجتمع.	٤,٠٣	٠,٨٢٦
استغلال حقوق الرياضيين أثناء تنقلاتهم من نادٍ لآخر.	٤,٠٣	٠,٨٠٠
النزاعات السياسية أو الثقافية داخل/ بين الدول.	٣,٨٩	٠,٧٢١
العام	٤,٠٨	٠,٥٣٥

تشير النتائج أن أفراد المجتمع العماني يعتقدون بدرجة مرتفعة بوجود تحديات للرياضة تحول دون إسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويرون أن النزاعات السياسية أو الثقافية بين الدول تشكل تحدي كبير، بالإضافة إلى نقص التمويل اللازم لتعزيز الأنشطة الرياضية قلة المرافق الملائمة لممارسة الرياضة.

وتعزى هذه التحديات إلى قلة وعي الأفراد بدور الرياضة؛ حيث أن الكثيرون يمارسون الرياضة كهواية، وليس من أجل التنمية المستدامة، كما أن اقتصار المرافق الرياضية على نشاط معين أسهم في خلق تحديات في ممارسة الأنشطة الأخرى، إضافة إلى قلة البرامج الخاصة للتدريب أو التثقيف، ومعظم البرامج تتمثل في نقل المباريات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات كدراسات (أبو عاشور وعبيدات، ٢٠١٦؛ محمود وعلي، ٢٠١٠)، حيث أشارت إلى بعض التحديات التي تحد من دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة منها: نقص البنية التحتية لممارسة الرياضة المدرسية، وقلة الوعي بأهمية الرياضة، بالإضافة إلى التركيز على نوع معين من الأنشطة الرياضية.

والصحي، ونتائج دراسة (قاسم، ٢٠١٣)، التي أظهرت عن الدور الرياضي للدول في تفعيل سياستها الداخلية والخارجية، وتحقيق مصالحها مع الدول المجاورة، ونتائج دراسة (فلاح ومعز، ٢٠١٠)، التي كشفت عن الدور الريادي للرياضة كوسيلة إشهار للمؤسسات الاقتصادية، ودورها في تنمية القيم المرتبطة بالإنتاج، ونتيجة دراسة (محمد، ٢٠١٤)، التي كشفت عن دور الرياضة المدرسية في تعديل سلوك الطلبة، وإكسابهم الصفات الاجتماعية.

النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث ونصه: ما التحديات التي تحول دون مساهمة دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) من وجهة نظر أفراد المجتمع العماني؟ وللإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة كما يوضحها جدول (٧).

جدول (٧). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول التحديات التي تحول دون إبراز دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠).

التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعف السياسات التي تهدف إلى تمكين مشاركة المرأة في الرياضة.	٤,٣١	٠,٨٠٠
نقص البنية التحتية للمنشآت الرياضية.	٤,٣١	٠,٦٦١
قلة الوعي بأهمية الرياضة ودورها في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.	٤,٢٦	٠,٦٦٣
تذبذب المستوى الاقتصادي يحول دون الاهتمام بدور الرياضة في التنمية.	٤,٢٦	٠,٧٩٨
العادات والتقاليد التي قد تعوق من مشاركة بعض الفئات في ممارسة الرياضة (النساء - المسنين).	٤,١٤	٠,٨٣٣
قلة البرامج الرياضية التي تبث من خلال وسائل الإعلام المختلفة.	٤,١١	٠,٨٦٠

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: هل تختلف تصورات أفراد المجتمع العُماني حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) باختلاف النوع الاجتماعي؟ كما يوضحها الجدول (٨).

جدول (٨). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاختلاف استجابات أفراد العينة حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة باختلاف النوع الاجتماعي.

محاو الاستبانة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاطلاع على موضوعات التنمية المستدامة	ذكر	٠,٥٦	٠,٤٩٨	١,٧٠٨	٣٠٥	٠,٠٨٩
	أنثى	٠,٦٥	٠,٤٧٧	١,٧٠٩		
المعرفة بمفهوم التنمية المستدامة	ذكر	٣,٦٠	٠,٨٨٢	٠,٧٢٩	٣٠٥	٠,٤٦٦
	أنثى	٣,٦٧	٠,٧٧٨	٠,٧٣٠		
دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	ذكر	٤,٣	٠,٤١٠	٣,٥٦١	٣٠٥	*٠,٠٠٠
	أنثى	٤,١	٠,٣٦٦	٣,٥٦٢		
التحديات التي تحول دون مساهمة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	ذكر	٤,١	٠,٥٧٤	٠,٣٦٨	٣٠٥	٠,٧١٣
	أنثى	٤,٠	٠,٤٩٥	٠,٣٦٨		

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠١٥) من أن تعزيز مشاركة النساء في الرياضة لا يزال يشكل تحدي أمام تعميم الرياضة كأداة لتعزيز حقوق الإنسان؛ حيث منعت النساء في بعض الدول من مزاولة النشاط الرياضي، إضافة إلى الصعوبات التي تواجههن للوصول إلى المنافسات، وتتفق هذه الدراسة أيضًا مع نتائج دراسة الحجاز وبن سعيد (٢٠٠٢)، والتي كشفت عن بعض الأسباب التي تقف

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في محاور الاستبانة ماعدا في محور دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالذكور أظهروا بدرجة مرتفعة من الاعتقاد بالدور الذي تقوم به الأنشطة الرياضية المختلفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الذكور بالرياضة وأنشطتها المختلفة أكثر عن الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع ما كشفه تقرير

أبو على (١٤٣١). التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

أبودوح، خالد (٢٠١٦). دور الأندية الرياضية في الوقاية من التطرف والارهاب: رؤية من خلال علم الاجتماع. تقرير الندوة العلمية التي نظمها مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في الفترة من ٢٧-٢٨ / ١٢ / ٢٠١٦م. استرجع من repository.nauss.edu.sa

الأغا، إحسان و الأستاذ ، محمود (٢٠٠٣). مقدمة في تصميم البحث التربوي. غزة:

أندراوس، تيسير (٢٠١١). تصورات الطلبة الجامعيين لمفهوم العولمة. رسالة المكتبة بالاردن، ٤ (٤٦)، ٩-٤٦. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١١). التقرير السنوي ٢٠١١-٢٠١٢: المستقبل المستدام الذي نريد. استرجع بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٨، استرجع من sdgindex.org

البنك الدولي (٢٠١٧). التقرير السنوي لعام ٢٠١٧: إنهاء الفقر المدقع. تعزيز الرخاء المشترك. استرجع من WWW.IFC.ORG

محمد (٢٠١٠). تطور الاقتصاد العماني خلال أربعة عقود (١٩٧٠-٢٠١٠) توثيق - تحليل تقييم الحجري .

التنمية المستدامة (٢٠١٣). الجمعية العامة للتنمية المستدامة / استرجع من http://www.un.org

الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٥). التقرير النهائي للجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان بشأن إمكانيات استخدام الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي للنهوض بحقوق الإنسان للجميع وتعزيز احترامها على الصعيد العالمي (١٧ أغسطس ٢٠١٥).

عائقاً أمام مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية منها: عدم توافر الملاعب والتجهيزات الرياضية، كما أن العادات والتقاليد تشكل عائقاً آخر، حيث اعتبرت مشاركتهم في الأنشطة الرياضية مشاركة سلبية ما يقارب (٩, ٨٣٪) كما يراها أفراد المجتمع.

التوصيات

وفقاً لنتائج الدراسة

- ١- دمج الأنشطة الرياضية المختلفة في مختلف أهداف التنمية المستدامة التي تسعى سلطنة عُمان إلى تحقيقها.
- ٢- التركيز على كافة الأنشطة الرياضية وعدم اقتصرها على أنشطة محددة.
- ٣- العمل على تطوير البنية التحتية للمنشآت الرياضية في كافة محافظات السلطنة.
- ٤- تعزيز مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة الرياضية ، والعمل على توفير متطلبات ذلك.
- ٥- توفير الدعم المالي الذي يُمكن كافة المؤسسات الرياضية من تنظيم الفعاليات والأنشطة المختلفة التي تمكنها من تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ٦- تعزيز الوعي بدور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لكافة شرائح المجتمع.
- ٧- تشجيع المؤسسات المختلفة على تبني ودعم الفعاليات الرياضية المختلفة لتعزيز مساهمة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ٨- تخصيص برامج إعلامية توعوية حول دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المراجع

أولاً- المراجع العربية

أبو زنت، ماجدة؛ غنيم، عثمان (٢٠١٠). التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.

علي، ياسين وبن سعيد، سالم (٢٠٠٢). أسباب عزوف طالبات المدارس الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي في مدينة المكلا. مجلة حضرموت للدراسات والبحوث، ٢، (٢)، ١٢١-١٣٦.

غني، عثمان وأبو زنت، ماجدة (٢٠١٠). التنمية المستدامة: فلسفتها وأسايب تخطيطها وأدوات قياسها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الفراجي، هادي (٢٠١٥). التنمية المستدامة في استراتيجيات الأمم المتحدة. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

فلاح، أحمد؛ معز، عبد الكريم (٢٠١٣). اقتصاديات الرياضة: تحديد أوجه الارتباط بين الاقتصاد والرياضة. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، (١٠)، ٥٢-٥٩.

اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، مستقبلنا المشترك، ترجمة محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة، عدد ١٤٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٩.

محمد، أحمد (٢٠١٤). الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي: دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. استرجع من

http://www.sustech.edu/staff_publications

محمد، نحال (٢٠٠٩). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي، لدى تلاميذ المرحلة الثانوية *دراسة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي "الشلف"، الجزائر.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٧). تقدير النشاط البدني من أجل الصحة: تعزيز نشاط الأشخاص من أجل عالم أوفر صحة : مسودة خطة عمل عالمية بشأن النشاط البدني للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠م. استرجع من WHO.org

رزقي، كمال (٢٠٠٢). التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الحكم الصالح والديمقراطية. مجلة العلوم الانسانية (٢٥)، ٣.

زايد، كاشف؛ الكيلاني، هاشم؛ الكيتاني، محفظة (٢٠١٤). العلاقة بين ممارسة الرياضة وأعراض الاكتئاب ومستوى تقدير الذات. المؤتمر الخامس للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط: الحديث في علوم الرياضة، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

السايح، مصطفى (٢٠٠٧). علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية: دار الكر التربوي.

الطويل، رواء؛ الحديدي، نبيل (٢٠٠٧). أهمية الرياضة في الاقتصاد القومي. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ١٤، (٣)، ٣٠٤-٣٢٠.

عبد الرحمن، العايب (٢٠١١). التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية الاقتصادية. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة فرحات عباس، الجزائر.

عبد القادر، برقوق؛ محمد، مجيدي (٢٠١٣). الممارسة الرياضية للأبناء ودورها في تعزيز التواصل الأسري من وجهة نظر الآباء: دراسة ميدانية على نادي الترجي الرياضي لفتيات وادي ريغ لكرة القدم. ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الثاني: حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة في الفترة (١٠-١١ أبريل ٢٠١٣). جامعة قاصدي مرباح.

عبيدات، ذوقان. (٢٠٠٣م). البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأسايبه، الرياض : إشرافات للنشر والتوزيع.

عجمية، محمد؛ واليبي، محمد (٢٠٠٤). التنمية الاقتصادية: مفهومها نظرياتها وسياساتها. القاهرة : الدار الجامعية.

- مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحة المعلومات (٢٠١٦).
 استرجع بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٨، استرجع من
<http://www.sdgindex.org>
 ندوة الرياضة والتنمية (٢٠١٥). تاريخ الاسترجاع ٣ يناير
 ٢٠١٨، استرجع من WWW.SQU.EDU.OM
 وزارة الاقتصاد الوطني، الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦-
 ٢٠١٠)، الوثيقة الأولى، ٢٠-٢٢.
- الوقائع. الأمم المتحدة (٢٠١٦). دور الرياضة وتحقيق أهداف
 التنمية المستدامة. استرجع بتاريخ ١٥ يناير ٢٠١٨.
 استرجع من <https://unchronicle.un.org>.
- ثانياً - المراجع الأجنبية
- Dunn.A ,Trevedi.M, Kampert.G ,Clark. C,and
 Chambliss.H (2005) *Exercise Treatment for
 Depression Efficacy and Dose Response American
 Journal of Preventive Medicine*.28(1),1-8.
 Edward, D. Fair Principles for sustainable development –
 essays an environmental Policy and developing T
 countries, U.S.A. 1993,5.